هل تصمد السعودية أمام استمرار انخفاض الأسعار لبقية العام؟

نبأ – وسطَ مخاوف مِن فائض النفط المعروض وضعف الاقتصاد، منظمة الدول المصدّرِة للنفط "أوبك بلاس"، بقيادة السعودية، أعلنَت إضافةَ أربعَمئة و11 ألف برميل يوميًا لشهر يونيو، وهي الزيادة الشهرية الثانية على التوالي، رغم استمرار انخفاض أسعار النفط، حسبما كشفَت صحيفة "فايننشال تايمز" في الثالث مِن مايو الجاري.

القرارُ المُستجِدّ هو بمَثابة رسالة قاطعة بأنّ المجموعة قد غيّرَت استراتيجيّتَها بُغيةَ تعزيز حصّتها السُوقية بعدَ سنواتٍ مِن خفضِ الإنتاج، لكنّ الزيادات المخطَط لها قد لا تكون كافية وفقَ مُحلّلِين. إذ إنّ المملكة التي خفّضت إنتاجَها بمقدار مليوني برميل يوميًا على مدى السنوات الثلاث الماضية، ازداد إحباطها نتيجةَ تحمُل الجزء الأكبر منَ التخفيضات، ما أثّرَ على مشاريع رؤية 2030 بشكلٍ مُباشِر.

في حينِ رجّحَ محلّلون أن يستمرّ انخفاض أسعار النفط لبقيّة هذا العام. فهل تصمدُ الرياض أمامَ هذا الواقع؟